

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1297 @ الطائي في سنة خمسين قال وكان أحمد المولد وجه من سر من رأى في جماعة من الأتراك لمعاونة أيوب بن أحمد عند محاربتة محمد بن خالد بالسكير وأتبع بسيفا أخي مفلح وكان مقداما سفاكا للدماء فملنا أيديهما من أموال محمد بن خالد وغيره من أموال بني المعمر ثم كتب إليهما فلاحا صفوان فأقام سيفا معه ومضى أحمد المولد إلى قنسرين وحمص . وقتل أحمد المولد في طريقه خلقا كثيرا ثم وافى حمص وبايع مؤمل وغطيف المعنز فأقام أياما بحمص ثم اغتال غطيفا فصرع عنقه صبورا ووجه برأسه إلى سر من رأى وورد الخبر على المعنز بفتوح أحمد المولد وتوجه في طريقه إلى الشام ومعه صفوان بن إسحق إلى باجدا فأقام عليهم وحاصرهم حتى دخلوا في طاعة المعنز وبايعوا وتوجه إلى حران فأقام عليها ثلاثا وناوشوه شيئا من القتال ثم فتحت فبايعوا المعنز ووجه صفوان بن إسحق بن العوفية إلى بالس ففتحها وبايع أهلها للمعنز وتتبع كور قنسرين كورة كورة يفتحها ويبايع أهلها للمعنز خلا حلب ومنبج وأنطاكية فإنهم أقاموا على طاعة المستعين مع محمد بن هارون بن العوفية فقتل منهم ابن العوفية مقتلة عظيمة ثم دخل أحمد المولد البلد فبايعه أهلها . أحمد الشيخ أبو العباس خطيب تل أعرن . ويقال فيها تل أعرن .

وجدت ذكره في كتاب الاستسعاد بمن لقت من صالح العباد في البلاد جمع شيخنا ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الحنبلي ونقلته من خطه فقال في ذكره فممن لقيته بحلب الشيخ أبو العباس أحمد بن . . . خطيب تل أعرن وتل أعران قرية من قرى حلب قريبة من حلب فيها